

1. معظم الاسلحة الموجودة فى السودان اذا لم يكن كلها قديمة الصنع من حيث الاسلحة المملوكة للحكومة او المملوكة لدى المواطنين اما جديدة الصنع فهي مصنوعة من مواد يمكن وضع كل انواع الوسم عليها ويمكن تعقبها . اما فيما يخص التقنيات الجديدة الخاصة بتصنيع الاسلحة فان هذا النوع من التقنيات لا يشكل لنا تحديا فى السودان بل التحدى المائل الان هو الاسلحة قديمة الصنع والتي تنتشر بصورة كبيرة والتي دخلت السودان منذ الحرب الباردة وتوالى انتشارها على حقب تاريخية حتى يومنا هذا .

2. يتعاون السودان مع وكالات الامم المتحدة العاملة فى السودان فيما يخص تنفيذ برنامج الامم المتحدة للسيطرة على الاسلحة وذلك فى

ا. رفع التوعية بمخاطر انتشار الاسلحة الصغيرة والخفيفة وذلك من خلال المكون الناعم لمشروعات أمن المجتمع والسيطرة على الاسلحة CSAC والذي ينفذ بالشراكة مع برنامج الامم المتحدة الانمائى من خلال اللجان المجتمعية وكورسات التوعية ورفع الامية وبرامج الاتصال المباشر.

ب. تسجيل ووسم اسلحة المدنيين بدارفور وذلك بالتعاون مع بعثة السلام المشتركة بدارفور UNAMID والذي تمثل فى جلب ماكينات وسم الاسلحة الصغيرة والخفيفة بالاضافة الى تقديم خزانات لحفظ الاسلحة التى تم وسمها .

ج. رفع كفاءة شرطة السودان وشرطة اليوناميد فى التعامل الامن مع الاسلحة

3. السيطرة على مخزون الاسلحة والذخائر : تتمتع المخازن السودانية بسمعة طيبة فى مجال تخزين الاسلحة والذخائر حيث يتم تطبيق المواصفات البريطانية وقد نظم السودان عدد من الورش التدريبية فى المجال ضمت كل المختصين كما ان السودان مشارك فى المحافل الدولية الخاصة بالموضوع.

4. المساعدات المطلوبة من قبل الامم المتحدة ووكالاتها فى السيطرة على مخزون الاسلحة والذخائر هي

ا. تبنى عمل ملموس فى انشاء مخازن وفق المواصفات العالمية فى اطراف البلاد وتزويدها بالانظمة الحديثة للسلامة الجسدية وسلامة المحيط المجتمعى

ب. رفع كفاءة الممارسين فى مجال تخزين الاسلحة والذخائر فى الولايات والاطراف

ج. تقديم مساعدات ملموسة فى مجال وسم وتسجيل الاسلحة

5. فى مجال تحديات التعاون الدولى فى مجال السيطرة على الاسلحة وخاصة فى مجال التعقب فان السودان يستخدم برنامج المركز الاقليمى للاسلحة (ريكسا) الاليكترونى فى وسم وتسجيل الاسلحة وقد قدم المركز ماكينات وسم امريكية الصنع هي MC 2000 ونسبة للعقوبات المفروضة على السودان فاننا لا نستطيع الحصول على قطع الغيار او تحديثات البرنامج.

6. فى مجال رقابة وضبط الحدود فان السودان لديه مبادرات عدة فى المجال مثل القوات المشتركة السودانية التنشادية والقوات الثلاثية السودانية التنشادية الافريقية والقوات السودانية الليبية

ومبادرة القوات السودانية المصرية ولجان التنسيق بين الوحدات العسكرية الحدودية بين السودان واثيوبيا .

7. تعتبر القوات المشتركة السودانية التشادية من اميز التجارب فى ضبط الحدود ومكافحة الاتجار غير المشروع فى الاسلحة كما انها تساهم بقدر كبير فى امن المجتمعات الحدودية انسانيا وامنيا ومجتمعيا فقد ساهمت فى تحقيق المصالحات بين المجتمعات المتنازعة فى المنطقة اضافة الى انها تدخلت فى تأمين المجتمع من حيث مشروعات المياه والتعليم والصحة ونتوقع من الامم المتحدة تقديم المساعدات للقوات المشتركة لتنفيذ المشاريع المجتمعية التى تقوم بها .

8. فى مجال التعاون الاقليمى وشبه الاقليمى للسيطرة على الاسلحة فان السودان قد قاد مبادرة للسيطرة على الاسلحة فى دول الجوار الغربى للسودان باعتبارها اكثر الدول الجارة التى تتشارك فى هذا الهم وقد تمخضت هذه المبادرة بميلاد الالية شبه الاقليمية للسيطرة على الاسلحة فى دول الجوار الغربى للسودان SARCOM وهذه الالية تحتاج الى المساعدات الاممية فى .

ا. اجراء مسوحات الاسلحة فى الدول الاعضاء .
ب. تقديم المساعدات فى تطوير الخطط الاستراتيجية للسيطرة على الاسلحة فى الدول الاعضاء .
ج. تقديم المساعدات فى مجالات التعقب مثل الوسم والتسجيل .

د. رفع كفاءة الدول من حيث نقاط الاتصال فيما يلى الكادر البشرى والبنى التحتية .

هـ. رفع كفاءة وحدات الشرطة فى هذه الدول من حيث البنى التحتية والكادر البشرى .

9. فى مجال المانحين : فان السودان لديه علاقات مميزة مع بعض المانحين مثل اليابان واسبانيا واليابان والمانيا وكوريا الجنوبية والنرويج والسويد والكويت وقطر وغيرها ولكن حجم المنح لا يتناسب مع حجم المشكلة لذلك فان الامم المتحدة يمكن ان تساعد فى تشجيع المانحين لاجراء مزيد من التدخلات فى مجالات مشاريع امن المجتمع والسيطرة على الاسلحة وادماج المسرحين الذين تم تسريحهم حتى لا يعودوا الى حمل لاسلحة من جديد .

10. ايضا يمكن للامم المتحدة تشجيع المنظمات الاقليمية بالتدخل فى المجال مثل الاتحاد الافريقى والايقاد عبر نظم الانذار المبكر .

11. لدى بعثة السلام المشتركة بدارفور تدخلات فى مجال تطوير ثقافة السلام يمكن دفع هذه الجهود ودعمها .

12. فى مجال التصنيع المحلى للاسلحة فان فى السودان بعض المناطق التى يقوم مواطنوها بتصنيع اسلحة تقليدية ولنح هذه الظاهرة يمكن للامم المتحدة عبر وكالاتها الموجودة فى السودان التدخل بتمليك هؤلاء المواطنين مشاريع دخل اخرى لتشجيعهم على التخلي عن صناعة الاسلحة .